



رَبَابَةُ عُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ
Muslim Scholars Association

اللجنة الإعلامية

التقرير الأسبوعي

عن

أحداث العالم

تقرير رقم (٧٨)

شعبان ١٤٤٦هـ

التقرير الأسبوعي عن أحداث العالم (٧٨)

أبرز أخبار فلسطين:



● قال أبو عبيدة الناطق باسم كتائب القسام إن الاحتلال لم يلتزم ببنود الاتفاق، وعليه سيتم تأجيل تسليم الأسرى الإسرائيليين المقرر الإفراج عنهم السبت المقبل حتى إشعار آخر. وبرت الحركة في معطيات نشرتها لاحقاً أسباب تأجيلها لعملية تسليم الأسرى إلى عدم وفاء "إسرائيل" بالتزاماتها فيما يخص الشق الإنساني في اتفاق وقف إطلاق النار؛ فقد وصل القطاع ١٠ آلاف خيمة فقط من أصل ٢٠٠ ألف خيمة كان يفترض وصولها في المرحلة الأولى من الاتفاق، كما لم يصل أية "كرفانات" (البيوت الجاهزة) من أصل ٦٠ ألف كان يفترض أن تكون قد وصلت القطاع، كما أن نسب تزويد القطاع بالغذاء والوقود لم تزل محدودة وأدنى بكثير مما اتفق عليه، وكذلك ينسحب الأمر على المعدات الطبية والأدوية، ولم يصل إلى مصر من الجرحى المطلوب علاجهم على وجه السرعة سوى نسبة قليلة جداً مقارنة بالمتفق عليه.

تعليق:

تولدت لدى المقاومة فناعة تامة بأن "إسرائيل" تسمح فقط بالسلع الكمالية (تتوافر أشياء غير ضرورية بكثرة في أسواق غزة وكذلك ما يتم توزيعه على الأهالي، مثل الحلويات والوجبات الكمالية، فيما

تشح السلع الضرورية والاستراتيجية كالطحين ونحوها)، وأن هذا السلوك إنما ينم عن نية "إسرائيلية" لتقويض قدرة المقاومة على الصمود في وجه جولة أخرى من القتال، قد تقدم "إسرائيل" عليها.

● في أول تعليق على قرار حركة حماس، قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب: "إذا لم تتم إعادة جميع الرهائن من غزة بحلول الساعة ١٢ ظهراً يوم السبت، سأدعو لإلغاء وقف إطلاق النار". وكرر تهديداته السابقة بأن "أبواب الجحيم ستفتح إذا لم يعد الرهائن من غزة"، وأضاف أن "حماس ستكتشف ما أعنيه بهذا التهديد". وتابع قائلاً: "قد أتحدث مع (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتنياهو بشأن اعتبار السبت موعداً نهائياً".

● أكد زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد أن تأجيل حركة حماس إطلاق سراح الأسرى "الإسرائيليين" هو "رد على تصريحات نتنياهو أنه لا يريد المرحلة الثانية من صفقة التبادل". ومن جهته، قال وزير الأمن القومي "الإسرائيلي" المستقيل إيتمار بن غفير إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب "على حق، يجب أن نعود للتدمير الآن".

● رغم الرفض العربي والدولي لخطة ترامب لتهجير أهل غزة قسرياً؛ فإن ترامب الذي لا يبالي بالانتقادات الخارجية والداخلية، جدد، الاثنين، تأكيده على خطته لسيطرة الولايات المتحدة على غزة وترحيل الفلسطينيين منها، قائلاً "أنا ملتزم بشراء وامتلاك غزة. وفيما يتعلق بإعادة إعمارها، فقد نمنحها لدول أخرى في الشرق الأوسط لبناء أجزاء منها، وقد يفعل ذلك أفراد آخرون تحت إشرافنا". وأعاد ترامب التأكيد على أن قطاع غزة "موقع مُهدم" لا يمكن عودة الفلسطينيين إليه، مضيفاً أنه "سُهدم ما تبقى"، مع الاعتناء بالفلسطينيين وضمان أن يعيشوا "في سلام ووثام وأنهم لن يتعرضوا للقتل"، بعد أن أصبحت غزة "الموقع الأخطر في العالم للعيش فيه".

● لَوَّحَ ترامب بوقف المساعدات عن مصر والأردن بسبب رفضهما المعلن لخطة التهجير التي تقضي بترحيل الفلسطينيين في غزة إلى البلدين. وقد أعلنت كل من مصر والأردن والسعودية وتركيا وإيران والعديد من الدول العربية والأوروبية والآسيوية رفضها لخطة ترامب.

● في أول تعليق لحركة حماس على تجديد ترامب حديثه عن التهجير، شددت الحركة على أن غزة "ليست عقاراً يُباع ويُشترى، وهي جزء لا يتجزأ من أرضنا الفلسطينية المحتلة". وأضافت في بيان نشر الاثنين، أن التعامل مع القضية الفلسطينية بعقلية "تاجر العقارات"، ما هو إلا "وصفة فشل"، مؤكداً أن الفلسطينيين سيعملون على إفشال كل مخططات التهجير والترحيل. واختتمت حماس بيانها بأن أهل غزة لن يرحلوا عن غزة إلا إذا كانوا سيعودون إلى مدنهم وقراهم "المحتلة عام ١٩٤٨".

● قال وزير الأمن القومي الإسرائيلي المستقيل إيتمار بن غفير إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب "على حق، يجب أن نعود للتدمير الآن"،

● قال دبلوماسي مصري لـ"ميدل إيست آي" إن القاهرة تأخذ خطاب ترامب على محمل الجد وتستعد لاحتمال تعليق المساعدات الأمنية الأمريكية السنوية البالغة ١,٣ مليار دولار إذا حاولت إدارة

ترامب استخدامها كوسيلة ضغط. وأضاف مصدر مصري آخر، أنه في حين يدرس السيسي ومستشاريه الأقرب فكرة قبول المزيد من الفلسطينيين من غزة، حيث تشير التقديرات إلى أن مصر استقبلت نحو ١٠٠ ألف فلسطيني منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، وقبل سيطرة الاحتلال على معبر رفح، فإن المؤسسة العسكرية المصرية تعارض بشدة أي مناقشة، مما يضع الرئيس المصري ما بين كمامة تعليق المساعدات الأمنية الأمريكية، وموقف المؤسسة الأمنية والموقف الشعبي من التهجير.

● قال زعيم المعارضة "الإسرائيلية" يائير لبيد موجهًا حديثه لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو "أذهب إلى الدوحة وأحضر جميع المختطفين لقد نفذ الوقت".

● اشترط رئيس الحكومة "الإسرائيلية" بنيامين نتياهو تخلي حركة المقاومة الإسلامية (حماس) عن السلطة في غزة ومغادرة كبار قادتها إلى الخارج، مشيرًا إلى أنه في حال وافقت حماس على ذلك، فسيكون هناك تقدم نحو المرحلة الثانية من الصفقة. وسربت الحكومة للصحافة عبر مصادر، أن إسرائيل سوف تنسحب من محور فيلادلفيا (صالح الدين) إذا وافقت حماس على عدم السيطرة على غزة.

● جاء اختيار كتائب القسام لعبارة "نحن اليوم التالي" لتكتمها على منصة تسليم الأسرى "الإسرائيليين" لتوضيح ردها الحاسم بعد أيام من مطالبة "إسرائيل" بمغادرة جميع قادة حماس أو بعضهم من قطاع غزة إلى دولة أخرى، في ضوء حديث الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن اقتراح لتهجير الفلسطينيين من غزة إلى مصر والأردن وأماكن أخرى من العالم.

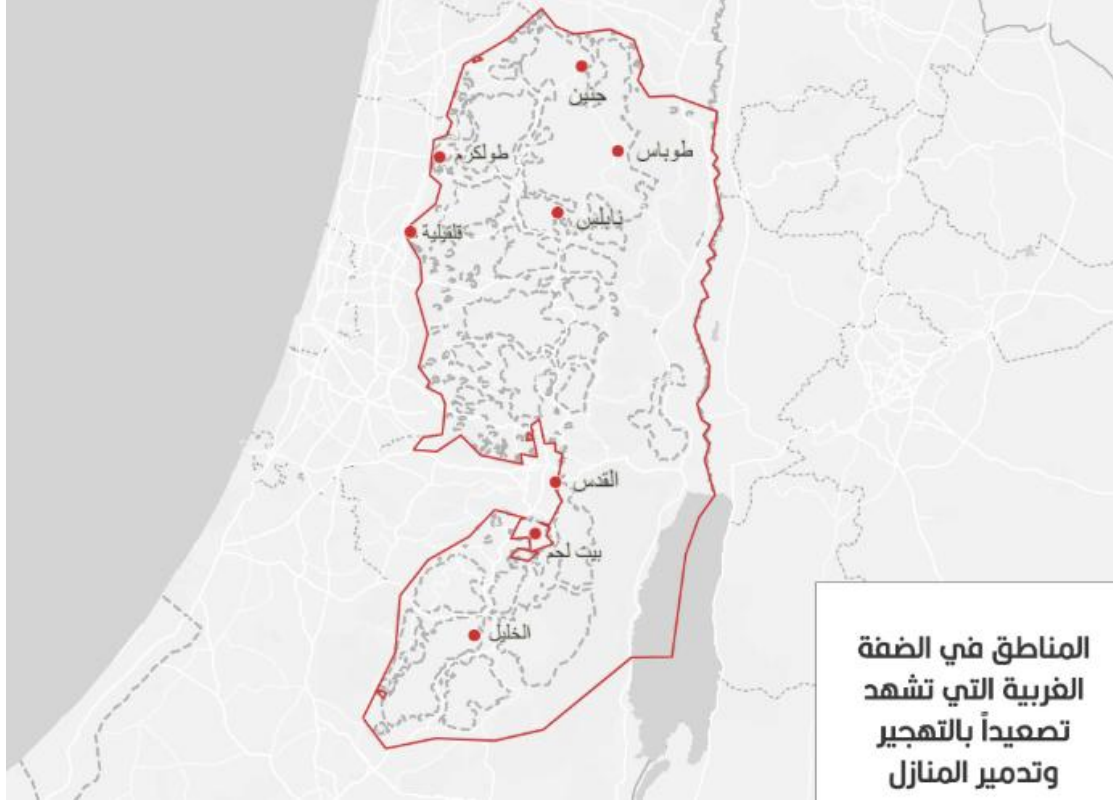
● نقلت إذاعة الجيش "الإسرائيلي" عن شقيق أسير في غزة قوله: "نتنياهو هو من أفضل الصفقة ولم يمش قدمًا إلى المرحلة الثانية. إذا لم تتم المرحلة الثانية من الاتفاق فلماذا ستفرج حماس عن "المختطفين"؟"

● كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت أن معبر رفح - الذي افتتح للعمل الجمعة- تتم إدارته بالتعاون مع مسؤولين في السلطة الفلسطينية، على عكس تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو الراضية لأي دور للسلطة في قطاع غزة. وقال التقرير -الذي أعده الصحفي الاستقصائي "الإسرائيلي" رونين بيرغمان، والصحفية عينا فحلي- إن مسؤولين كبارًا من السلطة الفلسطينية يديرون المعبر بالتعاون مع قوة أوروبية خاصة ومع مسؤولين أمنيين مصريين يساعدون في تأمين الموقع، في حين تتولى إسرائيل الموافقة على من سيتمكن من الخروج منه. وأوردت الصحيفة تصريحات للناطق الرسمي باسم شرطة السلطة الفلسطينية، العقيد لؤي ارزيقات أنه "تم تعيين فارس الريفي لإدارة مركز الشرطة الذي سيقام في معبر رفح، الذي افتتح الجمعة".

● ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال، الاثنين، أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب طلبت من زعماء الكونغرس الموافقة على إرسال قنابل ومعدات عسكرية أخرى بقيمة مليار دولار تقريبًا إلى "إسرائيل"، في الوقت الذي يعمل فيه البيت الأبيض للحفاظ على وقف إطلاق النار الهش في قطاع غزة، وفقا لمسؤولين أميركيين على اطلاع بأمر هذه المبيعات. وأضاف التقرير نقلا عن المسؤولين أن مبيعات

الأسلحة المزمعة تشمل ٤٧٠٠ قنبلة زنة ١٠٠٠ رطل (نصف طن) بما يزيد عن ٧٠٠ مليون دولار وجرافات مدرعة من إنتاج شركة كاتربيلر بما يزيد عن ٣٠٠ مليون دولار.

● أعلنت وزارة الصحة أنه يوجد نحو ٢٥ ألف مريض في قطاع غزة، وأن القطاع يعاني نقصاً في المستلزمات الطبية، وحدثت من انتشار الأوبئة.



● يستمر التصعيد الإسرائيلي بعد إطلاقه عملية الأسوار الحديدية في الضفة الغربية، للأسبوع الثالث على التوالي، ويشمل تفجير المنازل وتزايد الاستيطان والتهجير القسري للسكان الفلسطينيين، وتصاعداً لعمليات المقاومة رداً على ذلك، وسط حديث "إسرائيلي" عن مخطط بدعم أمريكي لإعلان السيطرة الإسرائيلية على كامل الضفة. وفي جنين، نسفت قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، الأحد، ٤ أحياء سكنية في مخيم جنين، وفجرت مباني في حارة الدمج، والحواشين، ومنطقة شارع مهيبوب، ومحيط مسجد الأسير، وجاء ذلك بالتزامن مع إعلانها توسيع عملياتها العسكرية شمالي الضفة الغربية.

● قال رئيس هيئة الجدار والاستيطان الوزير الفلسطيني مؤيد شعبان في التقرير الشهري للهيئة حول "انتهاكات الاحتلال وإجراءات التوسع الاستعماري" إن قوات الاحتلال نفذت ١٧٨٦ اعتداء، بينما نفذ المستوطنون ٣٧٥ اعتداء، تركزت مجملها في محافظات الخليل بواقع ٣٥٨ اعتداء، رام الله ٣٤٢، نابلس ٣٢٨. وأوضح التقرير أن سلطات الاحتلال نفذت الشهر الماضي ٧٦ عملية هدم طالت ١٢٦ منشأة، بينها ٧٤ منزلاً مأهولاً، و٤ غير مأهولة، و٢٩ منشأة زراعية وغيرها. ولفت رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان

إلى أن المستوطنين حاولوا إقامة ١٠ بؤر استيطانية جديدة منذ مطلع يناير الماضي، غلب عليها الطابع الزراعي والرعوي. وبالتزامن مع بدء حرب الإبادة على غزة، وسّع الجيش "الإسرائيلي" والمستوطنون اعتداءاتهم على الضفة، بما فيها القدس الشرقية، مما أسفر عن استشهاد أكثر من ٩٠٠ فلسطيني، وإصابة نحو ٦ آلاف و٧٠٠، واعتقال ١٤ ألفاً و٣٠٠ آخرين، وفق معطيات فلسطينية رسمية.

● أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد ٧٠ مواطناً منذ بداية العام الجاري خلال عمليات جيش الاحتلال الإسرائيلي بالضفة الغربية، في حين أجبرت قوات الاحتلال ٧٥٪ من سكان مخيم طولكرم على النزوح من منازلهم.

البرهان يحذر "الحركة الإسلامية" ويفتح باباً لـ"تقدم" .. والجيش السوداني يتقدم في الخرطوم:



أكد قائد لواء البراء بن مالك، المصباح أبوزيد طلحة، أن قواته تخوض المعارك دفاعاً عن الدين والوطن والمواطن، مشيراً إلى أنهم لا يتطلعون إلى أي شكر أو تقييم من أي جهة كانت. وأوضح أن الدافع وراء القتال هو الالتزام بالمبادئ والقيم التي يؤمنون بها، وليس من أجل الحصول على مكافآت أو اعترافات.

تأتي تصريحات المصباح في أعقاب

تصريحات الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، قائد الجيش السوداني، الذي حذر المؤتمر الوطني من محاولة الوصول إلى السلطة على "أشلاء السودانين". وأكد البرهان أن أي شخص يقاتل تحت راية سياسية يجب عليه أن يتخلى عن السلاح، مما يعكس موقف الجيش من قوات الحركة الإسلامية التي ساندته بقوة في المعارك، وأنقذته من هزيمة كانت وشيكة له أمام زحف قوات حميدتي.

وقد أثارت كلمات البرهان ردود فعل غاضبة بين أنصار التيار الإسلامي، وخاصة من أعضاء المؤتمر الوطني، الذين اعتبروا أن هذه التصريحات تمثل تنكراً لدورهم في هزائم الدعم السريع وتقويضاً لطموحاتهم السياسية المشروعة.

وأعرب حزب المؤتمر الوطني المنحل في السودان عن استيائه من التصريحات التي أدلى بها البرهان، مشيراً إلى الظلم الذي تعرض له قادة الحزب من الحكومة الهجينة، خاصة في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد نتيجة الحرب التي اندلعت بسبب سوء إدارة المرحلة الانتقالية. وأكد الحزب أنه كان له موقف واضح في دعم الجيش الوطني، حيث دعا أعضائه إلى التصدي للمخططات التي تهدف إلى زعزعة استقرار الدولة.

وأضاف الحزب في بيان له أن ما ورد في خطاب البرهان من اتهامات بأن الحزب يسعى للعودة إلى الحكم على حساب معاناة الشعب السوداني هو أمر يتناقض مع الحقائق التاريخية. وأشار الحزب إلى أنه في أبريل ٢٠١٩، اتخذت قيادته قراراً بالتنحي عن السلطة بشكل سلمي، رغم وجود خيارات عديدة كانت ستبقيهم في الحكم، ولكنهم فضلوا تجنب إراقة الدماء. وأوضح الحزب أن الدماء التي كانت ستسقط في حال تمسكهم بالسلطة لا تساوي شيئاً مقارنة بالمعاناة التي شهدها الشعب السوداني بعد أحداث أبريل ٢٠٢٣.

ورغم أن البرهان قد حذر في المقابل من أن دعم تنسيقية "تقدم" لمليشيات حميدتي يعتبر بمثابة انحياز لها، مشدداً على أنه "لا مكان لكم ما لم توقفوا دعم التمرد"، إلا أن هذا التصريح من جانب آخر يمنح الغطاء العلماني لمليشيات حميدتي (تقدم) طوق نجاة من أجل العودة إلى الحياة السياسية، ونسيان دورها السياسي الداعم للتمرد. وقد منح البرهان لاحقاً عفواً عاماً عن من يتخلى عن الدعم السريع من تنسيقية "تقدم".

وفي ظل استعدادات الحكومة السودانية لوضع ملامح للنظام السياسي في مرحلة ما بعد الحرب، المنتظرة، وفي أعقاب صدور تصريحات من البرهان تفيد بتمسكه بالوثيقة الدستورية (العلمانية)، قالت جماعة أنصار السنة المحمدية بالسودان، إنها دفعت بمذكرة لرئيس مجلس السيادة، القائد العام للقوات المسلحة، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، بشأن التعديلات الدستورية المزمع إجراؤها في الفترة المقبلة، مشيرة إلى أن المذكرة تضمنت ملاحظات على الوثيقة الدستورية التي جاءت في وضع استثنائي، وظروف غير عادية مستمدة قوتها من الاتفاق السياسي بين المجلس العسكري وقوى الحرية والتغيير وبعد انهيار الاتفاق السياسي لم تعد لها شرعية.

كما تضمنت المذكرة ملاحظات جوهرية لعدد من مواد الوثيقة تتعلق بمدّة الفترة الانتقالية ومهامها وأجهزة الحكم الانتقالي، وقوى الحرية والتغيير، والمجلس التشريعي، إضافة إلى مواد تتعلق بقضايا السلام، وأوضحت جماعة أنصار السنة، أن كل هذه الأمور تجعل من المتعذر صلاحية الوثيقة للتعديل.

وفي سياق البدائل اقترحت الجماعة الرجوع إلى دستور ٢٠٠٥ المؤقت، أو العمل بالمراسيم الدستورية حسب ما يقتضيه الحال، خلال المرحلة المتبقية من عمر الفترة الانتقالية.

كما جدّدت الجماعة في المذكرة انتقادها للوثيقة الدستورية لإغفالها المتعمد للنص على مسكات التوازن الأساسية للأمة وثوابتها من ذكر دين الدولة ومصادر التشريع، مطالبة بضرورة التنصيص على أن دين الدولة هو الإسلام، وأن اللغة الرسمية هي اللغة العربية، وأن مصدر التشريع الأساس هو الشريعة الإسلامية، في أي مرجعية دستورية للفترة المقبلة.

يشار إلى أن الجماعة كانت قد رفعت مذكرة بشأن الوثيقة الدستورية لجميع الجهات الموقعة عليها في أغسطس ٢٠١٩ أبدت فيها ملاحظاتها وتحفظاتها في حينه.

ميدانيا:

واصل الجيش السوداني قصف مواقع الدعم السريع في أحياء شرق الخرطوم بالمسيرات وتمكن من التمدد "بشكل كبير" في أحياء بالمنطقة، واستعاد السيطرة على "قطاع رئيسي" في العاصمة. وذكر مصدر ميداني بالجيش السوداني لقناة الجزيرة، الجمعة، أن قوات النخبة المكونة من الجيش وقوات مساندة من جهاز المخابرات وقوات "درع السودان" التحمت مع القوات الموجودة بمعسكر خطاب في الجزء الشمالي الشرقي من محلية شرق النيل بشمال شرقي الخرطوم، في حين واصل الجيش تقدمه باتجاه العاصمة. وأضاف المصدر أن الهدف من هذا الالتحام هو الربط بين عدد من قواته القادمة من خارج الخرطوم مع الأخرى داخل الولاية. وذكر أن قوات الجيش والقوات المساندة اقتربت كثيرا من مقر الكتيبة الإستراتيجية في منطقة "مقرن النيلين" بالخرطوم.

أبرز أخبار سوريا:



● أفاد مراسل الجزيرة بانسحاب القوات "الإسرائيلية" من مواقع في القنيطرة جنوبي سوريا بعد أسابيع من تمركزها في المنطقة. وذكر المراسل أن قوات الاحتلال انسحبت من مبنى المحافظة ومبنى المحكمة في مدينة البعث بمحافظة القنيطرة، كما نفذت انسحابا جزئيا من محيط سد المنطرة وبلدة القحطانية بريف القنيطرة. وقد عاث جيش الاحتلال فسادا في مدينة السلام (البعث سابقا) بمحافظة القنيطرة السورية قبل أن ينسحب منها، وذلك بعد أن توغل فيها عقب انهيار نظام بشار الأسد، وفق ما أوردته وكالة الأناضول.

● قال مراسل الجزيرة إن ما لا يقل عن ٢٠ شخصا قتلوا وأصيب ١٥ آخرون، الاثنين، في انفجار سيارة ملغمة بمدينة منبج في ريف حلب الشرقي شمالي البلاد. ويشهد ريف منبج معارك بين الجيش الوطني

السوري وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) وسبق أن اتهم الجيش هذه القوات -التي تهيمن عليها الوحدات الكردية- بالوقوف وراء الهجمات المتكررة في المدينة.

● قال رئيس سوريا أحمد الشرع في مقابلة مع تلفزيون سوريا، الاثنين: "لدي تقدير أن المدة ستكون تقريبا بين ٤ إلى ٥ سنوات وصولا للانتخابات، لأننا نحتاج إلى بنية تحتية واسعة، وهذه البنية تحتاج إلى إعادة إنشاء وتحتاج إلى وقت". وأضاف أن السلطات السورية ستحتاج إلى توحيد البيانات السكانية في البلاد لتحديث بياناتها الانتخابية لأنه "دون هذا الأمر، أي انتخابات تُجرى سيُشكك بها". وتعهد بالشروع في عملية انتقال سياسي تتضمن عقد مؤتمر وطني لتشكيل حكومة شاملة. وأضاف "ستطرح في المؤتمر كل المشكلات المهمة في سوريا وسيتم نقاش بعض التفاصيل ثم سيخرج في بيان ختامي في هذا المؤتمر يؤسس لإعلان دستوري فيما بعد في سوريا.. ثم سيتم توجيه الدعوة لمن نعتقد أنهم يمثلون الشعب السوري بشكل عام".

● واصل الرئيس السوري أحمد الشرع نشاطاته السياسية، الأسبوع الماضي، حيث قام بزيارة إلى تركيا التقى خلالها الرئيس التركي، وعقد معه لقاءً بحثاً خلاله سبل دعم بناء الجيش السوري، والتعاون الثنائي في كافة المجالات، وأفادت مصادر إعلامية سورية أن الرئيسين قد بحثا إقامة قاعدة عسكرية تركية قرب دمشق.

وفي الصعيد ذاته، قالت الرئاسة السورية، الأربعاء، إن الرئيس أحمد الشرع تلقى دعوة من نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون لزيارة فرنسا "في الأسابيع المقبلة". كما تلقى، الجمعة، اتصالاً هاتفياً من المستشار الألماني أولاف شولتس الذي أكد استعداد بلاده لدعم إعادة إعمار سوريا.

● أفاد مصدر عسكري مطلع بأن وزارة الدفاع السورية أوكلت مهمة تأسيس الجيش الجديد إلى لجنتي الهيكلية والتعيينات، ولكل منهما استقلالية تامة، وذلك بهدف دمج فصائل الثورة في جيش واحد. بأن لجنة الهيكلية يرأسها العميد عبد الرحمن حسين الخطيب، وهو أحد ٥ ضباط جرى ترفيعهم إلى رتبة عميد في الترقيات التي أعلنتها وزارة الدفاع يوم ٢٨ ديسمبر الماضي. والخطيب، أردني الجنسية، ومن كبار قادة هيئة تحرير الشام، ومن المقربين من الرئيس السوري أحمد الشرع.

أما لجنة التعيينات فهي بقيادة رئيس الأركان اللواء علي نور الدين النعسان، ويناط بها تعيين قادة الفرق وكبار المسؤولين بالجيش، ويغلب على أفرادها الاختصاص التقني الحربي، ممن اشتهروا بمهاراتهم الحربية أثناء التخطيط للمعارك وتنفيذها. والنعسان ضابط مشاة منشق عن جيش بشار، وانضم للثورة وانخرط في هيئة تحرير الشام وكان أحد قادة "رد العدوان".

● نفت وزارة الدفاع الأميركية تلقي أوامر لسحب القوات من سوريا، وفقاً لوكالة رويترز، فيما قالت "قوات سوريا الديمقراطية" أنها لم تتلقَ أي خطط لانسحاب القوات الأميركية من شمال وشرق البلاد.

● سلّم وزير الداخلية السوري السابق محمد الشعار نفسه للسلطات، الثلاثاء، في حين تستمر الحملات الأمنية لملاحقة فلول نظام بشار الأسد المخلوع وسحب السلاح.

قرغيزستان تحظر النقاب وتفرض غرامة على المخالفات وتمنع الأسماء الإسلامية للمنشآت الاقتصادية:



أصبحت قرغيزستان أحدث دولة ذات أغلبية مسلمة في آسيا الوسطى تحظر ارتداء النقاب في الأماكن العامة بفرض غرامة قدرها ٢٣٠ دولارًا على المخالفين، حسبما ذكرت إذاعة أوروبا الحرة، وسيدخل هذا الحظر حيز التنفيذ في الأول من فبراير ٢٠٢٥.

لقد كانت الملابس الإسلامية للنساء واللعى الطويلة للرجال موضوع حملات حكومية ونقاشات عامة منذ فترة طويلة في آسيا الوسطى، حيث تشعر الحكومات العلمانية بالقلق إزاء النفوذ المتزايد للإسلام في المجتمع.

وقال نواب قرغيزستان إن القانون ضروري لأسباب أمنية لتحديد وجوه الأفراد، وزعمت مازيتوفا في جلسة برلمانية أن "واحدة من كل أربع نساء في أوش ترتدي النقاب، وأن عددهن يتزايد كل يوم". واستهدفت حملة مازيتوفا أيضًا لعى الرجال، ودعت الحكومة والبرلمان إلى حظر النقاب واللعى الطويلة، ووصفها بأنها تهديد "أمني".

كما حظرت بلدان أخرى في آسيا الوسطى، بما في ذلك كازاخستان وطاجيكستان وأوزبكستان، الحجاب في المدارس والمكاتب والمباني الحكومية، حيث تقوم الشرطة بمداهمات في الشوارع والأسواق للقبض على الرجال ذوي اللعى الطويلة وإجبارهم على حلق شعر وجوههم.

لم تحظر تركمانستان الحجاب رسميًا، لكنها تلزم النساء بارتداء الزي الوطني التركماني للعمل وفي المناسبات العامة، وتشير التقارير إلى أن السلطات أمرت بعض النساء اللاتي يرتدين الحجاب بخلعه.

وتعمل طاجيكستان بشكل روتيني على الترويج للملابس الطاجيكية التقليدية للنساء، بينما تحظر ما تسميه الملابس "الأجنبية" للطاجيك، في إشارة إلى الحجاب الشرعي.

وفي سياق متصل، وافق مجلس الوزراء في قرغيزستان على قائمة الكلمات والمصطلحات ذات الطابع الديني وتعريفاتها، والتي لم يعد من الممكن استخدامها في أسماء الكيانات القانونية. وهو قرار تنفيذي

لمشروع قانون وقعه الرئيس صدر جباروف في يوليو الماضي، يحظر "استخدام الكلمات والمصطلحات والتعريفات ذات الطابع الديني باسم كيان قانوني". وقد تسبب فرض حظر على استخدام المصطلحات الدينية في أسماء الشركات في قيرغيزستان في إثارة غضب شعبي واسع النطاق وأصبح موضوع نقاش بين الخبراء والسياسيين والمواطنين.

وتزعم السلطات أنها قد سنت القانون من أجل وقف بعض الأساليب الاحتيالية، باستخدام مصطلحات ورموز إسلامية لإعطاء غطاء من الثقة بين المواطنين. غير أن متدينين قرغيز كشفوا في مواقعهم الإسلامية عن استهداف مقصود للإسلام دون غيره، متسائلين: "لماذا يجب منع المصطلحات الدينية مثل الإخلاص والبركة والمباركة والجهاد بينما يتم استخدام الرموز والمصطلحات من الديانات الأخرى مثل الصليب ونجمة داوود أو الرموز الفلكية بحرية في الأعمال التجارية؟ ومن الواضح أن هذا نهج غير عادل أو موقف متحيز".

أخبار في سطور:



(وفد الاتحاد العالمي لمنظمات تركستان الشرقية يلتقي رئيس برلمان منطقة جاوة الغربية في إندونيسيا)

● ذكرت منظمة هيومن رايتس ووتش، السبت، أن الصين فرضت قيوداً صارمة على سفر الأويغور (المسلمين الأتراك) من شينجيانغ (تركستان الشرقية المحتلة)، منتهكة بذلك حقهم المحمي دولياً في مغادرة البلاد.

ومن بين الدول التي تعتبر بكين السفر إليها محظوراً على الإويغوريين، تركيا، التي تضم الاتحاد العالمي لمنظمات تركستان الشرقية. والذي يقوم بنشاطات عالمية للتعريف بقضية المسلمين الأويغور، وفي آخرها التقى وفد الاتحاد، الجمعة، رئيس برلمان منطقة جاوة الغربية في إندونيسيا، حيث عرض الضيوف حالة المسلمين في تركستان الشرقية، وكيفية إبراز القضية في المهجر، والأنشطة الإقليمية المستمرة بشأن القضية الأويغورية.

● قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الثلاثاء، إنه مستعد للاجتماع مع نظيره الإيراني مسعود بزشكيان لمحاولة إقناع طهران بالتخلي عن جهود لامتلاك سلاح نووي، وذلك رغم توقيعه على مرسوم

رئاسي يقضي بإعادة فرض سياسة "أقصى الضغوط" على إيران. وفي تعليقه على تصريحات ترامب، جدد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، الخميس، التأكيد على أن بلاده لا تسعى لامتلاك أسلحة نووية.

● أصدرت محكمة تونسية أحكاماً مشددة بسجن سياسيين في القضية المرتبطة بمؤسسة "انستالنجو" المتخصصة بنشر محتويات إعلامية على شبكة الإنترنت، بتهمة التآمر على أمن الدولة وغسيل الأموال.

وشملت الأحكام، بحسب هيئة الدفاع، زعيم حركة النهضة راشد الغنوشي الموقوف في السجن منذ إبريل ٢٣ ٢٠٢٣، بسجنه ٢٢ عاماً بالإضافة إلى ابنه معاذ الغنوشي ٢٥ عاماً وسمية الغنوشي ٣٥ عاماً وصهره رفيق بوشلاكة وزير الخارجية الأسبق ٣٤ عاماً. وهؤلاء جميعهم خارج البلاد. في السياق، أدانت حركة النهضة التونسية، الأربعاء، أحكام السجن التي أصدرها القضاء بحق رئيسها راشد الغنوشي وعدد من السياسيين والصحافيين والمدونين، ووصفتها بالأحكام القاسية والظالمة.

● أفادت صحيفة العرب اللندنية، أن الميليشيات المسلحة الموالية لإيران وسعت نفوذها في محافظات جنوب ووسط العراق، وباتت تسيطر على دورتها الاقتصادية ومشاريعها التنموية وتنهب الأموال المخصصة لتلك المشاريع. يذكر أن محافظات وسط وجنوب العراق وخصوصاً منها الواقعة على الحدود مع إيران تعد مركزاً رئيسياً للأنشطة الاقتصادية للميليشيات المسلحة نظراً لغناها بالموارد وباعتبارها أيضاً ممراً لتهريب مختلف أنواع السلع والمواد في الاتجاهين، بما في ذلك تهريب الأسلحة والمواد المخدرة.



● أعلنت رشيدة داتي وزيرة الثقافة الفرنسية منع ممثل كوميدي من أصل عربي من الظهور في برنامج "C à vous" على قناة فرنسا ٥ بسبب ارتدائه لحية مستعارة وعمامة وعباءة في البرنامج، ما وحد اليمين وحزب ماكرون ضده من أجل منعه من الظهور مجدداً، وخلص تحقيق قامت به محامية مستأجرة إلى أن مروان بنعازر قد ظهر بـ"مظهر سلفي أخوي تماماً" رغم أنه كان قد أطل ليطلق النكات في البرنامج! وتجنبت فرنسا كلها من أجل منع بنعازر من الظهور مجدداً في البرنامج.

● صرح الرئيس المشارك لحزب الديمقراطية والمساواة للشعوب الكردي، تونجر بكرهان، أن زعيم تنظيم العمال الكردستاني الانفصالي، عبد الله أوجلان، يستعد لتوجيه خطاب تاريخي لحل الأزمة الكردية جذرياً. وأوضح بكرهان أنهم يدعمون هذه الدعوة، مطالباً الحزب الحاكم بأداء دوره في هذه القضية التاريخية.

وعقب الدعوة التي أطلقها زعيم حزب الحركة القومية، دولت بهجلي في أكتوبر الماضي، بشأن الإفراج عن عبد الله أوجلان مقابل حل حزب العمال الكردستاني، عقد وفد يضم نائبي الحزب الكردي، برفين بولدان وسري ثريا أوندر، لقائين مع أوجلان داخل سجن إمرالي، وأجرى الوفد عقب اللقاء الأول مباحثات مع الأحزاب السياسية التركية. وصرح بهجلي أنه يتوجب عقب اللقاء الثاني إعلان تنظيم العمال الكردستاني إلقاء السلاح، غير أن الحزب الكردي لم يصدر بياناً حول تفاصيل اللقاء الأخير.

● سجلت ألمانيا أكثر من ١٥٥٠ جريمة كراهية ضد المسلمين في عام ٢٠٢٤، بحسب أرقام رسمية. وتعرض ما لا يقل عن ٥٤ مسجداً للهجوم بين يناير وديسمبر من العام الماضي، مما أدى إلى إصابة ٥٣ شخصاً بجروح نتيجة للعنف المعادي للإسلام. ونشرت وزارة الداخلية هذه الأرقام رداً على استفسار برلماني من النائبة عن حزب اليسار المعارض بترابا. وثقت الشرطة الألمانية ١٥٥٤ جريمة كراهية وهجوماً ضد المسلمين العام الماضي - وهي زيادة عن ١٥٣٦ في العام السابق.